الأمم المتحدة

TD/B/C.I/26

Distr.: General
13 September 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
لجنة التجارة والتنمية
الدورة الرابعة
جنيف، ١٢-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت
تشجيع وتعزيز التآزر بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة

تقرير مرحلي عن تنفيذ أحكام اتفاق أكرا المتعلقة ببناء القدرات في مختلف الشُعب

مذكرة من إعداد أمانة الأونكتاد

موجز تنفيذي

يقدِّم هذا التقرير معلومات عن تنفيذ أحكام اتفاق أكرا المتصلة بمجالات العمل المشمولة بالفقرة ١٦٢ المتعلقة بالبرامج المشتركة بين الشُعب لبناء القدرات. وعلى وجه التحديد، يركِّز التقرير على عمل الأونكتاد في مجال تدريب العاملين في التجارة وبناء قدراتهم في ميادين التجارة والاستثمار والتنمية وتدريب صُنَّاع السياسات على معالجة قضايا التجارة والاستثمار والتمويل والتكنولوجيا والتنمية معالجة متكاملة. ويشدِّد التقرير بصفة خاصة على تبادل التكنولوجيا وتدعيم القدرات المحلية. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في تقرير شعبة التكنولوجيا والإمداديات عن أنشطتها لعام ٢٠١١ *(DTL Activity Report 2011)*.

الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

١- في عام ٢٠١١، عَمِل فرع تبادل المعارف والتدريب وتنمية القدرات بنشاط على تنفيذ برنامجين رئيسيين مشتركين بين الشُعب هما: الدورة التدريبية المتعلقة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، وبرنامج التدريب من أجل التجارة. وتغطي الأنشطة المعروضة أدناه البرامج المشتركة بين الشُعب لبناء القدرات وفقاً للفقرة ١٦٢ من اتفاق أكرا، الذي ينص على أنه "ينبغي أن يواصل الأونكتاد زيادة مساعدته في إطار البرامج المشتركة بين الشُعَب لبناء القدرات، بما في ذلك تدريب واضعي السياسات على المعالجة المتكاملة لقضايا التجارة والاستثمار والتمويل والتكنولوجيا والتنمية المشار إليها في الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك، التي يجب أن تضمن مشاركة البلدان النامية مشاركة واسعة النطاق وشاملة. وينبغي للأونكتاد أيضاً مواصلة دعم تنمية قدرات التدريس والبحث المحلية في المؤسسات الأكاديمية للبلدان الأعضاء من خلال المعهد الافتراضي، وتعزيز أنشطة التدريب وبناء القدرات الموجَّهة إلى ممارسي التجارة بهدف مساعدة البلدان الأعضاء في تهيئة قدرة محلية مستدامة في مجال قضايا التجارة والاستثمار والتنمية من خلال برنامج التدريب من أجل التجارة (TrainForTrade). وينبغي أيضاً أن يواصل الأونكتاد تعزيز أوجه التآزر بين أنشطته البحثية وأنشطته في مجال بناء القدرات".

٢- والدورة التدريبية المتعلقة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي من الأنشطة التي تحظى بالأولوية لدى الأونكتاد. وتُقدَّم الدورة في صورتين: دورات إقليمية تدوم كل منها ثلاثة أسابيع، ودورات قصيرة (نصف يوم) لفائدة الدبلوماسيين في جنيف. وتعطي الدورة التدريبية للمسؤولين الحكوميين فكرة عامة وشاملة عن كيفية ترابط العوامل الاقتصادية فيما بينها وكيف يمكنها أن تؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية بلدانهم اقتصادياً واجتماعياً، والكيفية التي يمكن بها للسياسات المناسبة في هذه المجالات أن تحقق مكاسب من الاقتصاد المعولم. وهذا البرنامج من تصميم وتقديم أشخاص من ذوي الخبرة في الأونكتاد واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والبلدان المضيفة.

٣- ويركّز برنامج التدريب من أجل التجارة على تطوير الموارد البشرية والقدرات المؤسسية وتدعيمها في البلدان النامية والاقتصادات الانتقالية، وعلى القضايا المتعلقة بالتجارة الدولية والخدمات المتصلة بالتجارة والاستثمار وإدارة الموانئ. ويشمل البرنامج ما يلي:

(أ) إجراء دورات وأنشطة تدريبية مختلفة؛

(ب) دعم مؤسسات التدريب في القضايا المتصلة بالتجارة على الصعيدين الوطني والدولي؛

(ج) تشجيع سياسات التجارة والاستثمار الرامية إلى تحقيق تنمية دينامية ومنصفة ومستدامة.

٤- ويعمل برنامج التدريب من أجل التجارة باستمرار على تطوير أدوات تعلُّم جديدة من خلال استكشاف فرص تكنولوجية جديدة كالتعلُّم الإلكتروني والتعلُّم المتنقّل. وفي العديد من البلدان النامية تكون الأجهزة المحمولة متاحة أكثر من الحواسيب الشخصية؛ وهكذا فإن التعلُّم بواسطة الهاتف المحمول يمكن أن يتيح بقدر أكبر الوصول إلى دورات التعلُّم الإلكتروني مقارنةً باستخدام حاسوب شخصي. ويجمع برنامج التدريب من أجل التجارة بين الأنشطة الحضورية ودورات التعلُّم عن بُعد. وتبين التجربة أن نوعية الحلقات الدراسية الحضورية تزداد (من حيث مشاركة المتدربين ونتائج التعلُّم) عندما يُطلع المتدربون في مرحلة أولى على موضوع الدراسة من خلال دورة تعلُّم إلكتروني. وعلاوة على ذلك، يمكن زيادة عدد المستفيدين وتخفيض التكلفة في الآن ذاته باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتبادل المعارف. ويستخدم برنامج التدريب من أجل التجارة نظام Moodle، وهو نظام مجاني ومفتوح لإدارة التعلُّم، بالاعتماد على منصة Linux، بغية تيسير تبادل المعلومات والتكنولوجيا على نحو فعال ومجدٍ من حيث التكلفة.

٥- ونُقل المعهد الافتراضي من البرنامج الفرعي ٤ إلى البرنامج الفرعي ١. ولا يتضمن هذا الجزء من التقرير معلومات عن المعهد الافتراضي.

أولاً- أنشطة القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي

٦- في عام ٢٠١١، نُظمت الدورة التدريبية المتعلقة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي في ميديلين بكولومبيا بالنسبة إلى بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (آب/أغسطس ٢٠١١)؛ وفي سنغافورة لبلدان آسيا والمحيط الهادئ (تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)؛ وفي صربيا للبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية (تموز/يوليه ٢٠١٢)، وبلغ مجموع المشاركين ٧٠ مشاركاً من ٤٢ بلداً. وتناولت الدورة التدريبية الجوانب الإنمائية للنُظم التجارية والمالية، والاستثمار الأجنبي المباشر وإنشاء المشاريع، والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة، والنقل الدولي وتيسير التجارة، والاتفاقات التجارية الإقليمية ومتعددة الأطراف. وبسبب الأحداث في مصر وَجَب تأجيل الدورة التدريبية الخاصة بأفريقيا التي كان من المقرر تنظيمها في القاهرة في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى شباط/فبراير ٢٠١١. وستُعقد الدورة في آب/أغسطس/أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في الرباط. وعلاوة على ذلك، ستنظَّم دورة تدريبية للبلدان العربية في عمان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٧- وفي عام ٢٠١١، وافقت الهيئة الاستشارية على عرضي موريشيوس (لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٥ وعام ٢٠١٧) وعمان (لعام ٢٠١٢ وعام ٢٠١٤ وعام ٢٠١٦) فيما يتعلق بأماكن تنظيم الدورات الإقليمية في سنوات متعددة لفائدة البلدان الأفريقية وبلدان غرب آسيا. وتبذل الأمانة جهوداً في سبيل تحديد مكان لعقد الدورات التدريبية في سنوات متعددة لفائدة البلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

٨- وقُدمت ست دورات تدريبية قصيرة للدبلوماسيين الموجودين في جنيف في فصلي الخريف والربيع من عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، وذلك بالتعاون مع شُعب الأونكتاد المختصة. وشارك في دورات الفصلين قرابة ٢٠٠ مندوب من البعثات الدائمة لبلدان نامية وانتقالية ومتقدمة. ومن المقرر تنظيم العدد ذاته من الدورات التدريبية القصيرة في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣.

ثانياً- أنشطة التدريب من أجل التجارة

٩- في عام ٢٠١١، نظم برنامج التدريب من أجل التجارة ١٦ دورة تدريبية وحلقة عمل (بما يشمل التعلم الحضوري والتعلم الإلكتروني) لفائدة ٨٩٠ موظفاً في القطاعين الخاص والعام (منهم ٢٩٢ امرأة) من ٣٧ بلداً نامياً، بما فيها ١٠ بلدان من أقل البلدان نمواً. ونظم أيضاً أربع دورات لتدريب المدربين لفائدة ٩٤ مدرساً محلياً (١٤ امرأة) من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وقدّم هؤلاء بدورهم دورات تدريبية محلية. وفي عام ٢٠١١ درب المدربون المحليون ٢٦٧ متدرباً (منهم ١٢٥ امرأة) في بلدان شتى من العالم كإندونيسيا وأنغولا وبنن ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وبيرو وجمهورية تترانيا المتحدة وجيبوتي والسنغال وغابون وغانا وغواتيمالا والكاميرون وكمبوديا وملديف.

١٠- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أكمل برنامج التدريب من أجل التجارة مشروعه في أنغولا الذي كان قد بدأ في عام ٢٠٠٧. ويتمثل الهدف العام للبرنامج في تيسير إدخال التغييرات المناسبة على توجه السياسات المتصلة بالتجارة الدولية والاستثمار والخدمات، والمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في أنغولا. ونظمت إحدى وعشرون حلقة عمل في ستة مجالات مختلفة متصلة بالتجارة هي: إدارة الموانئ، والسياحة المستدامة، وتغير المناخ وسوق الكربون، وحماية المستهلك، والاستثمار الدولي، والقدرات الإنتاجية. ونتيجة لذلك، دُرّب أكثر من ٧٠٠ موظف حكومي ومدير من القطاعين العام والخاص. وأعد المشروع أيضاً عدداً من منشورات الأمم المتحدة بالتعاون مع خبراء دوليين ووطنيين، بما في ذلك *The Legal Framework for Private Investment in Angola* and *Sustainable Tourism Perspectives in Angola: the Region of Benguela*. ويسّر برنامج التدريب من أجل التجارة صياغة لوائح القانون الأنغولي لحماية المستهلك. وعلاوة على ذلك، ساعد البرنامج حكومة أنغولا على وضع إطار وطني للتدريب وبناء القدرات في مجال التجارة والاستثمار الدوليين.

١١- وكان لبرنامج التدريب من أجل التجارة تعاون ناجح مع المنظومة الاقتصادية لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فيما يتعلق بتنظيم دورة تدريبية للتعلم من بُعد موّلتها إسبانيا وتناولت الجوانب القانونية للتجارة الإلكترونية. وفي عام ٢٠١١، شارك في الدورة التدريبية ١٩٢ مشاركاً من ١٧ دولة عضواً في المنظومة الاقتصادية لبلدان أمريكا اللاتينية

والبحر الكاريبي. وحققت الدورة التدريبية نجاحاً كبيراً. ونُظمت في باراغواي في شباط/فبراير ٢٠١٢ حلقة عمل حضورية إقليمية لمتابعة نتائج الدورة التدريبية. وعززت خلاصة المناقشات وعملية تبادل التجارب مستوى الإلمام بالموضوع في المنطقة.

١٢- وعلاوة على ذلك، نظمت في كينيا ورواندا دورة تدريبية للتعلم عن بعد تناولت الجوانب القانونية للتجارة الإلكترونية. ولتوسيع نطاق الدورة التدريبية ومن ثم زيادة عدد المستفيدين، نظم برنامج التدريب من أجل التجارة تدريباً إقليمياً للمدرسين التقنيين في كينيا في عام ٢٠١٢. ودُرّب المدرسون على تقديم دورة تعليمية عن بعد من المقرر عقدها في فترة لاحقة من عام ٢٠١٢ في كل من أوغندا وبوروندي وجمهورية تترانيا المتحدة ورواندا وكينيا.

١٣- وساهم الأمين العام للمنظومة الاقتصادية لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بصفة محاضر في اللقاء الخاص بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تبادل المعارف الذي نُظم أثناء الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر التجارة والتنمية (الأونكتاد الثالث عشر) المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠١٢ في الدوحة. وشجع اللقاء الخاص الأونكتاد على مواصلة الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات التدريبية للبلدان النامية والانتقالية في مجال التجارة والتنمية بواسطة استخدام حلول قائمة على التكنولوجيات الجديدة كالتعلم الإلكتروني والتعلم بواسطة الهاتف المحمول والتعلم السحابي.

١٤- واجتمع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ الفريق الاستشاري الثامن المعني بتعزيز القدرات التدريبية وتنمية الموارد البشرية. وركز الاجتماع على التعلم الإلكتروني والممارسات الفضلى والتجربة الميدانية. وشارك في الاجتماع خبراء من الأونكتاد ومن منظمات دولية وجامعات وأكدوا أهمية استخدام الأونكتاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أداة لإتاحة الموارد التدريبية بقدر أكبر. ونصح الخبراء بأن يستفيد برنامج التدريب من أجل التجارة من الوسائط الاجتماعية لأغراض التواصل وتبادل المعارف أثناء عملية التدريب.

١٥- وتعترف المنظمات الدولية الموجودة في جنيف ببرنامج التدريب من أجل التجارة باعتباره فاعلاً رئيسياً في تطوير أدوات التعلم عن بُعد. وواصل البرنامج تعاونه مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في أنشطة التعلم الإلكتروني (خمس دورات تدريبية إلكترونية) بغية تبادل التجارب وتدعيم مهارات الكيانين في هذا المجال. وقد طوّر البرنامج منصة لقسم تنمية الموظفين والتعلم التابع لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ويتولى تقديم الخدمات اللازمة لتشغيلها. ويستخدم هذه المنصة أكثر من ١ ٠٠٠ طالب في كل فصل دراسي، وهي تتيح على نحوٍ فعالٍ وصول الطلاب إلى مواد الدورات التدريبية. ويتعاون برنامج التدريب من أجل التجارة وقسم تدريب الموظفين والتعلم أيضاً على وضع وتنفيذ دورات تدريبية وإلكترونية.

١٦- وفي عام ٢٠١١، واصل برنامج التدريب من أجل التجارة أنشطته المتعلقة بتنمية القدرات في قطاع السياحة المستدامة. وفي إطار مشروع التدريب من أجل التجارة في أنغولا، نُظمت في عام ٢٠١١ في مقاطعتين حلقتا عمل ركزتا على تنمية القدرات التدريبية الوطنية في قطاع السياحة. وقدّم الحلقتين مدرسون محليون كانوا من طلاب برنامج التدريب من أجل التجارة. وكان ذلك خطوة حاسمة صوب أخذ النظير الأنغولي هذا المشروع على عاتقه.

١٧- وأعدت في عام ٢٠١١ دراسة وطنية بشأن السياحة المستدامة ركزت تركيزاً خاصاً على مقاطعة بنغيلا. وقدمت هذه الدراسة، التي صاغها خبير وطني في السياحة (مشارك سابق في برنامج التدريب من أجل التجارة) بالتعاون مع مستشار دولي، أربعة أفكار مبتكرة لمشاريع السياحة المستدامة. وعلاوة على ذلك، قام وفد أنغولي بجولة دراسية في موزامبيق خلصت إلى ثلاثة مقترحات مشاريع بشأن الارتقاء على نحو مستدام بتنظيم قطاع السياحة في أنغولا.

١٨- وواصل برنامج التدريب من أجل التجارة أداء دور نشط في فرقة عمل الأونكتاد المعنية بالسياحة المستدامة من أجل التنمية. وقد شارك في حلقة العمل الأولى للجنة الأمم المتحدة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية، التي نظمت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ في جنيف. وأعربت عدة بلدان عن اهتمامها بالعمل مع برنامج التدريب من أجل التجارة، وتجري الآن مناقشة مقترحات مشاريع بشأن السياحة المستدامة.

١٩- وكانت سنة ٢٠١١ أيضاً سنة حافلة بالنشاط بالنسبة إلى برنامج التدريب في مجال الموانئ التابع لبرنامج التدريب من أجل التجارة. ويعمل برنامج التدريب في مجال الموانئ بواسطة أربع شبكات لغوية (الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية) في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وتجتمع في إطار البرنامج كيانات عامة وخاصة ودولية لتبادل التجارب والممارسات الفضلى وتعزز تنمية الموارد البشرية. وتستهدف الدورة التدريبية المتعلقة بالإدارة العصرية للموانئ المديرين ذوي الرتب الوسطى، وتقدم تعليماً يدوم ٢٤٠ ساعة وينقسم إلى ثماني مجموعات دراسية تقدم على مدى سنتين. ويجب على المشاركين إكمال كل مجموعة بنجاح وتقديم أُطروحة ختامية للحصول على شهادة الأونكتاد في الإدارة العصرية للموانئ. ودرب هذا البرنامج ٣٦١ مشاركاً محلياً و٧٥ مدرباً من ١٩ بلداً في عام ٢٠١١. وبرنامج التدريب في مجال الموانئ مثال راسخ على بناء القدرات، إذ نجح في تنمية قدرات المدربين المحليين على تدريب موظفيهم. وفي عام ٢٠١١، قدم المدرسون المحليون المدرَّبون بواسطة مشاريع تنمية القدرات في إطار برنامج التدريب من أجل التجارة ١ ٦٨٠ ساعة من التدريب.

٢٠- وبالنسبة إلى الشبكة الناطقة بالإنكليزية، باشر برنامج التدريب من أجل التجارة، بالتعاون مع شركة موانئ دبلن ووكالة المعونة الآيرلندية، الجولة الثانية من برنامج التدريب في مجال الموانئ في أربعة بلدان نموذجية وبلد مستفيد جديد هو ناميبيا. وقُدمت المجموعات

الدراسية الأربع الأولى للدورة التدريبية بالإدارة العصرية للموانئ في كل بلد نموذجي من بلدان الشبكة، أي في إندونيسيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وملديف. وفي حالة ناميبيا، بدأ تنفيذ البرنامج بنجاح في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وقعت وكالة المعونة الآيرلندية اتفاقاً مع الأونكتاد يعيد تأكيد التزام آيرلندا بتمويل الجولة الثانية من البرنامج في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣. وأخيراً، نظمت في مدينة كورك بآيرلندا في أيار/مايو ٢٠١٢ حلقة عمل لتدريب المدربين على المجموعات الدراسية من الرابعة إلى الثامنة، وخلصت حلقة العمل إلى زيادة عدد الخبراء في مجتمعات الموانئ المحلية.

٢١- ونظم الأعضاء الأفارقة الناطقون بالفرنسية في برنامج التدريب في مجال الموانئ جولات جديدة للدورة التدريبية لفائدة مجتمعات الموانئ في بنن وجيبوتي والسنغال وغابون والكاميرون. وإضافة إلى ذلك، نظمت في فرنسا (مرسيليا في عام ٢٠١١ ونانت في عام ٢٠١٢) حلقات عمل لتدريب المدربين لفائدة أعضاء الشبكة والأعضاء الجدد المحتملين (جزر القمر وكوت ديفوار وهايتي).

٢٢- وفي الشبكة الناطقة بالبرتغالية، قدم برنامج التدريب من أجل التجارة المجموعتين الدراسيتين السابعة والثامنة للدورة التدريبية المتعلقة بالإدارة العصرية للموانئ، وكان ذلك في أنغولا. وبذلك اختتم جزء الدورة المتعلق بتعليم المدربين. ومن المتوقع أن يقدم المشاركون أطروحاتهم في عام ٢٠١٢.

٢٣- وفي الشبكة الناطقة بالإسبانية، نظمت بنجاح في غواتيمالا وبيرو في عام ٢٠١١ الجولة الثانية لبرنامج التدريب في مجال الموانئ. وسيقدم المشاركون من بيرو وغواتيمالا أطروحاتهم في نهاية جولة البرنامج في عام ٢٠١٢. وكُلّف مدرسون وطنيون من البلدين، كانوا من المتدربين في برنامج التدريب من أجل التجارة، بتقديم الدورة التدريبية بدعم خبراء من سلطات الموانئ الإسبانية لكل من فالنسيا وخيخون. وفي عام ٢٠١١، وقعت مذكرة تفاهم بين الأونكتاد ووكالة بويرتوس ديل إيستادو، وهي وكالة متخصصة تنسق بين سلطات الموانئ في منظومة الموانئ الإسبانية. وتعزز مذكرة التفاهم روح مذكرتي التفاهم السابقتين الموقعتين في عام ٢٠٠٧ مع سلطات موانئ فالنسيا وخيخون، وتمثل خطوة إلى الأمام في درب التعاون بين الأونكتاد وسلطات الموانئ الإسبانية.